لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن والى قوما اى اتخذ اولياء بغير اذن مواليه ظاهره يوهم
انه شرط وليس شرطا لانه لا يجوز له اذا ذنوا له ان يوالي غيرهم
انما هو بمعنى التوكيد لتحريمه والتنبيه على بطلانه والارشاد
الى السبب فيه لانه اذا استاذن اولياءه في موالاة غيرهم منعوه
والمعنى انه سوّلت له نفسه ذلك فليستاذنهم فانهم يمنعوه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وهذا الحديث مرّ في باب ذمة المسلمين وجوارهم
والغرض منه هنا كما قال الحافظ ابن حجر من احفر مسلما اى نقض
عهده كما مرّ وقال العيني يمكن ان توخذ المطابقة من قوله
فمن احدث حدثا او ايوا المحدث في الموالاة بغير اذن مواليه
يعني العذر فلذا استحق هو لا اللعنة انتهى قال ابو موسى
هو محمد بن المثنى شيخ المولف مما وصله ابو نعيم في المستخرج
ولابي ذر قال اى البخاري وقال ابو موسى وقال في الفتح ووقع
في بعض نسخ البخاري حدثنا ابو موسى قال والاول هو
الصحيح وبه جزم الاسمعيلي وابو نعيم وغيرهما قال حدثنا
هاشم بن القاسم ابو النضر التميمي قال حدثنا اسحاق بن
سعيد عن ابيه سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا بجيم ساكنة
فوقية ثانية مفتوحة فموحدة من الجباية اى لم تاخذوا
من الجزية والخراج دينارا ولا درهما قيل وكيف نترى
ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي بكسر الهمزة وسكون التحتية
والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق

الذي لم

الذي لم يقل له الا الصدق يعني ان جبريل مثلا لم يخبره الا بالصدق
قالوا عمر ذلك قال تشهلك بضم الفوقية وسكون النون وفتح
الفوقية الاخرى والكاف ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم اى يتناول ما لا يحل من الجور والظلم فيشدد الله عز وجل
بالثين المعجمة المضمومة والدال المهملة قلوب اهل الذمة
فيمنعون ما في ايديهم اى من الجزية وفي هذا الحديث التوصية
باهل الذمة لما في الجزية التي توخذ منهم من نفع المسلمين وفيه
التحذير من ظلمهم وانه متى وقع ذلك نقضوا العهد فلم يجتبى
المسلمون منهم شيا فتضيق احوالهم هذا باب
بالتنوين بغير ترجمة وبه قال حدثنا عبدان هو عبد الله
ابن عثمان قال اخبرنا ابو حمزة بالحاء المهملة والزاي محمد بن
ميمون السكري المروزي قال سمعت الاعمش سليمان قال سالت
ابا وائل شقيق بن سلمة شهدت صفين بكسر الصاد المهملة
والفاء المشددة غير منصرف اسم موضع على الفرات وقع فيه الحرب
بين علي ومعاوية قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
بضم الحاء وفتح النون مصغرا يقول وقد كانوا يتهمونه بالتقصير
في القتال يوم صفين اتهموا رايكم في هذا القتال نبط
الفريقين فانا تقاتلون في الاسلام اخوانكم باجتهاد اجتمدتموه
رايتني اى رايت نفسي يوم ابي جندل بفتح الجيم وسكون
النون العاصي بن سهيل لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية من مكة مسلما وهو يجر قيوده وكان قد عذب
في الله فقال ابوه يا محمد اول ما اقاضيك عليه فرد عليه ابا جندل
وكان رده على المسلمين اشق عليهم من سائر ما جرى عليهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)